دعت اللقاء المشترك إلى تجنيب الوطن من الاحتقان السياسي والفتنة

مهرجانات ومسيرات حاشدة في ميدان التحرير وعدد من المحافظات تأييداً لمبادرة رئيس الجمهورية لتطوير النظام السياسي

التأكيد على التلاحم الوطني والدفاع عن الثوابت الوطنية والتصدي لكل الخارجين على الشرعية الدستورية

هتافات الجماهير تؤكد تمسكها بالشرعية الدستورية ورفضها للدعوات الانقلابية

□.. محافظات/ الثورة/ سبأ/..

شهدت أمانة العاصمة وعدد من محافظات الجمهورية عقب صلاة الجمعة أمس مهرجانات ومسيرات جماهيرية حاشدة تأييداً ومباركة لمبادرة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية التي اعلنها أمس في المؤتمر الوطني العام للخروج من الأزمة الحالية استشعاراً من فخامته بالمسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقه وحرصه على انجاح الحوار الوطني الشامل مع كافة القوى السياسية في الساحة اليمنية.

ففي أمانة العاصمة شهدت ساحة ميدان التحرير والشوارع والاحياء المحيطة بها عقب صلاة الجمعة أمس مهرجانا جماهيريا حاشدا شارك فيه عشرات الآلاف من المواطنين الذين توافدوا من مختلف مديريات أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء للتعبير عن تأييدهم ومباركتهم لمبادرة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية التي اعلنها أمس في المؤتمر الوطني العام .

وقد رفع المشاركون في التظاهرة التأييدية للمبادرة صور فخامة رئيس الجمهورية وشعارات تدعو إلى انتهاج الحوار السلمي للخروج من الاحتقان السياسي وتجنيب الوطن الفتنة وصون مكتسباته ووحدته وسلمه الاجتماعي.

كما ردد المشاركون هتافات تندد بتنصل أحزاب اللقاء المشترك من الحوار وانقلابها على كافة الاتفاقيات السياسية التي تم توقيعها معها ورفضها للحوار كمبدأ حول القضايا التي تهم الوطن وتعزز الديمقراطية والحرية فيه.

كما هتف المشاركون بالتأييد المطلق لمبادرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية المتمثلة في تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى الاشراف على سير الانتخابات وتشكيل لجنة مصغرة من الأحزاب الممثلة بمجلسي النواب والشورى لاعداد دستور جديد يتم الاستفتاء عليه نهاية العام الجاري من قبل الشعب .

مؤكدين أن الانتقال السلمي للسلطة لا يتم عبر الفوضى والتخريب الذي تنتهجة أحزاب اللقاء المشترك وبعض القوى الحاقدة وانما عبر الاحتكام لإرادة الشعب المعبر عنها من خلال الانتخابات الحرة والنزيهة.

كما عبر المشاركون عن أسفهم لما تتبناه أحزاب اللقاء المشترك من شعارات هدامة بما تسميه إسقاط النظام بالفوضى والانقلاب على الشرعية الدستورية والديمقراطية ومكاسبه التي حققها في ظل راية الثورة والجمهورية والوطن والديمقراطية والانزلاق بالوطن ووحدته نحو المجهول.

وفي المهرجان الحاشد الذي حضره امين عام المجلس المحلي لأمانة العاصمة أمين جمعان ووكيل وزارة الإدارة المحلية لقطاع تنمية المحليات المهندس جمال الخولاني وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى والشخصيات الاجتماعية، قال الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام سلطان البركاني: اننا نلتقي اليوم: في هذه الجمعة التي تأتي بعد يوم واحد من انعقاد المؤتمر الوطني العام الذي اعلن فيه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح عن مبادرة صادقة ومخلصة لحل كافة المشكلات وقدم التنازلات مؤثرا اليمن على نفسه وعلى المؤتمر الشعبي العام وذلك بهدف ضمان مستقبل افضل لأبناء الشعب اليمني.

وأضاف: ان هذه المبادرة تستهدف تطوير النظام السياسي والانتقال إلى نظام الحكم المحلي ونظام الحكم البرلماني ونظام انتخابي جديد.. معبرا عن اسفه لمسارعة أحزاب المعارضة في إعلان موقفها المتنصل من هذه المبادرة .

وأكد البركاني ان الرئيس علي عبدالله صالح خاطب بهذه المبادرة جميع أبناء اليمن باعتبار الشعب اليمني هو صاحب المصلحة العليا وان الشعب هو من أتى بالرئيس علي عبدالله صالح إلى سدة الحكم وان الشعب مالك السلطة ومصدرها.

وقال: إننا جميعا مسؤولون عن هذه المبادرة، كل رجل وامراة، وكل يمني شريف وحريص على الوحدة وعلى الأمن والاستقرار، وكل مواطن حريص على ما تحقق خلال العقود الماضية.

وأوضح ان دعوة فخامة الأخ الرئيس لأحزاب اللقاء المشترك مرارا وتكرارا للحوار الوطني وإعلان مبادرة تلو مبادرة، آخرها المبادرة التاريخية يوم أمس الأول جميعها دعوات ومبادرات صادقة ومخلصة وامينة لا يشوبها شائبة، مبينا ان تلك المبادرات والدعوات لم تأت من باب الخوف على مصلحة شخصية وانما استشعارا من فخامته بالمسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقه وتجسيدا لحرصه في الحفاظ على وحدة الوطن وسلامة أراضيه وامنه واستقراره .

واردف البركاني قائلا: ان هذا الحشد الجماهيري الكبير في ساحة ميدان التحرير يعكس اصطفاف أبناء الشعب اليمني لرفض التخريب والعنف وأعمال الشغب والفوضى، وأية محاولات للنيل من الوحدة والعبث بمقدرات الوطن، فضلا عن كونه يعكس موقفهم المساند لدعوة فخامة الأخ رئيس الجمهورية ومبادرته ويدعو إلى الحوار الوطني لمبادرة فخامة الأخ رئيس الجمهورية ودعوته للحوار الوطني الشامل.

ومضى قائلا: ينبغي على من يركبون موجة الغرور والمقامرة ان يدركوا ان أبناء شعبنا الذين منحوا اصواتهم للرئيس علي عبدالله صالح في الانتخابات الرئاسية الديمقراطية الاخيرة في العام ٢٠٠٦م والذين تجاوز عددهم الخمسة ملايين ناخب وناخبة هم في تزايد مستمر وانهم لن يقبلوا بأية محاولات للانقلاب على الديمقراطية وعلى إرادة الناخبين.. مبينا ان صناديق الاقتراع هي من اوصلت الرئيس علي عبدالله صالح إلى الحكم ولا يمكن أن ينال منه أحد لأنه رئيس منتخب من الشعب وهامته لن تسجد إلا لله سبحانه وقامته لن تنحني إلا للشعب وغير ذلك لا يمكن أن ينال منه..

كما أن جماهير الشعب اليمني الأبي في كل محافظات الجمهورية لا يمكنهم ان يقبلوا بمن يسعون لتقويض الشرعية الدستورية ورئيس الجمهورية ملزم بحكم الثقة وبحكم التأييد لفخامته ان يواصل قيادة مسيرة التنمية في الوطن حتى نهاية فترته الرئاسية.

وأكد البركاني في ختام كلمته ان جماهير الشعب اليمني الرافضة للتخريب والفوضى قادرة على التصدي لكل دعوات الفتنة والتآمر ولكل الخارجين على الشرعية الدستورية وسيحافظون على الأمن والاستقرار والمكتسبات الوطنية.. داعيا كافة أبناء اليمن الأحرار إلى تأييد مبادرة رئيس الجمهورية ومساندة كافة الجهود الوطنية لاخراجها إلى حيز الوجود بما يجنب الوطن ويلات الفتن والانقسام والتشرذم .

إلى ذلك خرج الآلاف في محافظة ذمار أمس عقب صلاة الجمعة التي اطلقوا عليها جمعة الوفاء الثانية تأييدا للحوار ولمبادرة فخامة الأخ رئيس الجمهورية الوطنية التي اعلنها يوم أمس خلال فعاليات المؤتمر الوطني بالعاصمة صنعاء.. حيث طالبوا أحزاب اللقاء المشترك بتغليب مصلحة الوطن وتحكيم العقل والاستجابة لمبادرات رئيس الجمهورية التي تهدف إلى إخراج البلاد من ازمتها الراهنة.

ورفع المشاركون في المسيرة لافتات وشعارات مؤيدة للشرعية الدستورية ورافضة للفوضى وأعمال العنف مؤكدين رغبتهم في بقاء الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية على سدة الحكم كخيار شعبي لأغلب أبناء الوطن .

وألقى المحافظ يحيى علي العمري كلمة في المسيرة ثمن فيها مواقف أبناء المحافظة في الدفاع عن مكتسبات الثورة والجمهورية والوحدة والنهج الديمقراطي، وأكد ضرورة الوقوف صفا واحد لمواجهة التحديات والمخاطر المحدقة بالوطن والالتفاف خلف القيادة السياسية.

وفي محافظة عمران أكد مهرجان جماهيري حاشد بمديرية مسور على التلاحم الوطني والدفاع عن الثوابت الوطنية وتأييده لكل المبادرات الوطنية المقدمة من فخامة رئيس الجمهورية.

وألقيت كلمة عن مشائخ واعيان المديرية ألقاها الشيخ محمد علي الزلب اشادت بالموقف الوطني الثابت لأبناء مسور خلال هذه المرحلة في الحفاظ على وحدة الصف اليمني منعا لانزلاق الوطن إلى منعطف التآمر وشق الصف الوطني وجره إلى الفتنة.

وثمن الزلب باسم أبناء مسور مواقف فخامة الاخ رئيس الجمهورية الوطنية والتاريخية في تجنيب أبناء اليمن مخاطر الانقسام والصراعات والتزامه بمبدأ الحوار للخروج من الازمة الراهنة.

وقال: ان السواد الأعظم من أبناء الشعب اليمني قد ادركوا بمسئولية واعية الوقوف امام عاصفة الفوضى والتخريب بحكمة عالية وايمان راسخ يجسد الوصف النبوي من الرسول الاكرم الذي وصف به أبناء اليمن.

أمين عام اتحاد القوى الشعبية محمد محمد القاز أكد من جانبه ان هذا المهرجان يأتي تأكيدا من أبناء مسور على التلاحم الوطني ومنعا لأي توجهات لشق الصف الوطني وتحقيق أهداف قوى غير وطنية تريد النيل من وحدة اليمن وامنه واستقراره.

وأكد استعداد أبناء مسور للدفاع عن الثوابت الوطنية والوحدة ومقدرات ومكاسب الشعب اليمني والوقوف بمسئولية وطنية امام كل التحديات.

اليوم.. مهرجان نسائي برداع تأييدا لمبادرة الرئيس والدعوة للحوار الوطني

■،، رداع/محمد المشخر

تشهد مدينة رداع محافظة البيضاء اليوم مهرجانا نسائيا حاشدا يشارك فيه الآلاف من النساء بمديريات رداع تأييدا لمبادرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ودعوته للحوار الوطني والتمسك بالشرعية الدستورية وتأكيداً لرفضهن للفوضى والتخريب وإشعال نار الفتنة بين أبناء الشعب اليمني الواحد وتحقيق السكينة العامة والسلم الاجتماعي التي نظمها فرع إتحاد نساء اليمن بمنطقة رداع وتحت شعار (نعم للأمن والاستقرار، ولا للفتنة والتخريب).

وذكر رئيس فرع اتحاد نساء اليمن في رداع إيمان عبد الرحمن الرضاء في تصريح لـ(الثورة) بأن بياناً سيصدر عن المهرجان تعلن فيه نساء مديريات رداع تمسكهن بالحوار وبالديمقراطية واعتماد الانتخابات عبر صناديق الاقتراع بالوصول إلى السلطة باعتبارها الطريق الحضاري للتبادل السلمي للسلطة وتضامنهن ووقوفهن مع القيادة السياسية الحكيمة في السير قدما نحو تحقيق المزيد من الانجازات الوطنية وترجمة الطموحات المستقبلية بشأن الإصلاحات والدفع بعجلة التنمية والتأكيد على الوقوف مع الأمن والاستقرار والحفاظ على مكتسبات وطن الـ٢٢ من مايو المجيد ونبذ الفرقة والشتات وتغليب المصلحة العامة الوطنية العليا.. مشيرة إلى أن البيان الذي سيصدر عن المهرجان سوف يدعو جميع أطياف العمل السياسي إلى العودة للحوار وعدم جر البلاد إلى الفوضى والعنف التي لن تحمد عقباها وتفعيل أخلاقيات ومبدأ ومنطق التسامح لإخراج البلاد من دوامة الصراعات الخطيرة إلى بر الأمان في ظل الوحدة المباركة والنهج الديمقراطي وسيشيد البيان بالمبادرة التي أعلنها الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الأول من أجل الخروج من الأزمة الحالية التي تعاني منها البلاد وفتح آفاق واسعة لتطوير النظام السياسي وإنجاح الحوار الوطني الشامل.

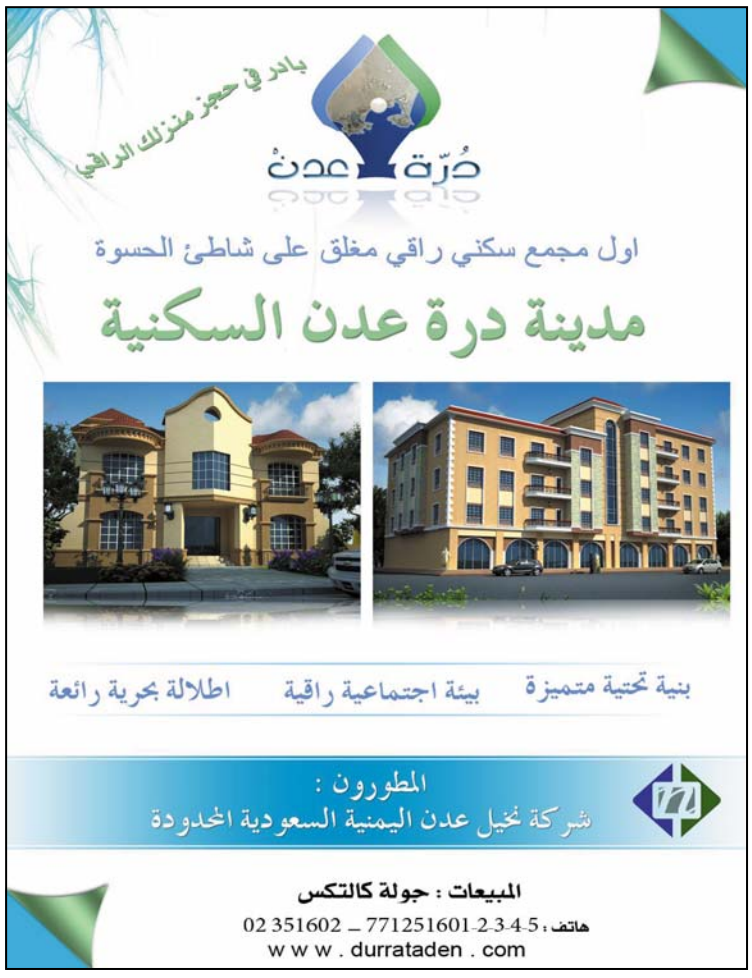

الثورة
www.althawra.net
al-thawrah@y.net.ye
althawrah99@gmail.com
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار
نائب رئيس التحرير
ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير:
محمد عبدالماجد العريقي
ابراهيم المعلمي
سكرتير التحرير
جمال فاضل
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص. ب: 1475-2195
المبيعات: 274039 فاكس: 270064 الاعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز : 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب/ تلفاكس: 400251
الضالع/ تلفاكس: 431372 ابين/ تلفاكس: 602096 عمران تلفاكس: 613388